

أبيض وأسود

دولة غير عربية

باسك طلوزي

كان القرد يتمطى نعسًا على غصن فوق إحدى شجيرات القصر، بينما كان الزعيم يتابع نشرة أخبار المساء بحثًا عن «صورته».

وما هي إلا هنيهة حتى سمع خبرًا على لسان إحدى وكالات الأنباء الأجنبية، يقول: «دولة غير عربية تمطر سماء تل أبيب بالصواريخ»، ولسوء طالع هذه الوكالة، فقد وقع الخبر على سمع الزعيم العربي كـ«لصاروخ»؛ إذ ثارت ثائرتة، وبعثت، من فوره، برقية احتجاج إلى رئيس الدولة إياها، جاء فيها: «أما وقد سبقتمونا بضرب إسرائيل بالصواريخ، فقد خيبتكم رجاءنا وأفسدتم علينا وقع المفاجأة على شعوبنا، ولذا قررنا التراجع عن الفكرة تمامًا».

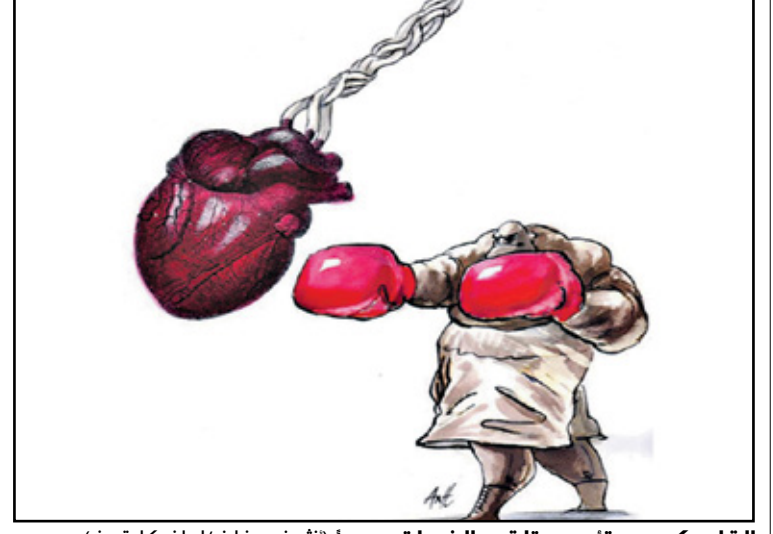
والشيء نفسه تكرر عندما أوردت وكالة الأنباء ذاتها نبأ: «دولة غير عربية قررت وقف تصدير بضائعها إلى إسرائيل»، فقد نهض غاضبًا، وقرر إرسال برقية احتجاج إلى رئيس الدولة إياها، جاء فيها: «كان ينبغي على الأقل أن تبلغونا بقراركم قبل بناء الجسر البري الذي كلفنا مبالغ طائلة لإيصال البضائع إلى إسرائيل».

أما النبأ الثالث الذي هزّ بدن الزعيم، فكان: «دولة غير عربية تقرر قطع علاقاتها مع إسرائيل»، فنهض غاضبًا وأرسل برقية نصها: «كنّا بصدد قطع علاقاتنا مع إسرائيل قبلكم.. أما وقد فعلتموها فقد قررنا، نكاية بكم، أن نقطع علاقاتنا معكم ونبقي على علاقاتنا مع إسرائيل».

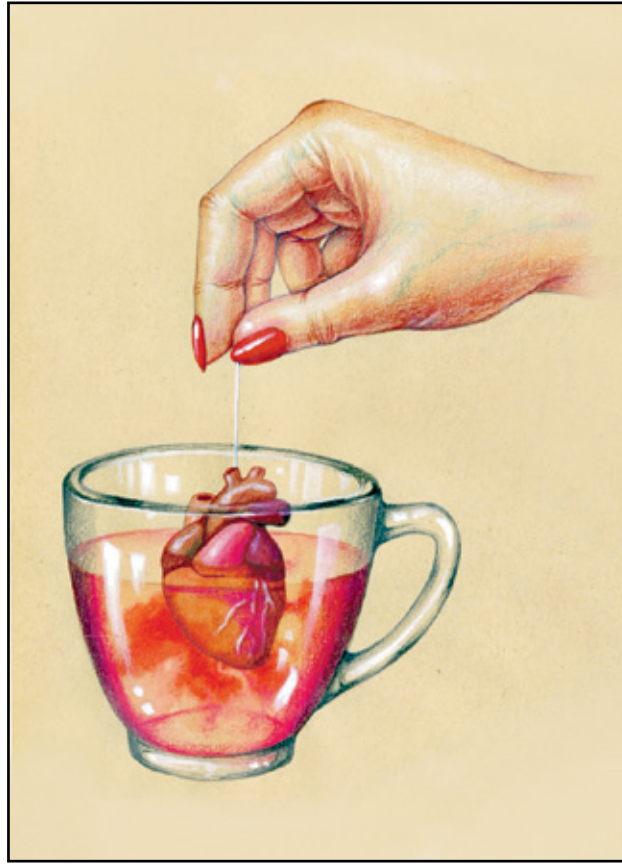
شعر الزعيم بعدها براحة غامرة، وراح يستأنف السحت عن «صورته» في الأخبار، فيما كان القرد النعاس على الشجرة ينظر إليه ويبتسم.



القلب بحجم القبضة وهو قبضة ضاربة (الرائل شايسته/إيران كار تون)



القلب كيس متارجح يتلقى الضربات دوما (اثونبي غارز/إيران كار تون)



سيده تذيب القلب في فنجانها (جويس لي/إيران كار تون)

في مسابقة كاريكاتير عالمي تنافس الرسامون حول موضوع القلب، عن هذا العضو العضلي دائم الحركة وعن مغزاه ومبتغاه، فالقلب موضع الحب ورمز العاطفة ونقيض العقل أو نظيره اللدود. وكم خربش العاشقون رسم القلب وحفروه فوق جذوع الأشجار مطعونًا بسهم من أحبوا. إليكم أربع النقاط كاريكاتيرية عن القلب.

من القلب



عندما يغلق القلب كمكان صغير (محمد غرين/إيران كار تون)

مضحكات عربية



رفح تحيف بها عقبات الاحتلال (علاء رستم/الديندنت عربية)



بشار الاسد في معتقل سورية (موقف قات/سيريا تي في)



نتباهو وفتاة الجزيرة (اليوت/الوطن القطرية)



غزة جزيرة الموت المعزولة (خالد صلاح/المصري اليوم)

كاريكاتير مترجم



مفاوضات التهدة في غزة (اموريم/كار تون موفمنت)



اتفاق الهدنة في مرمب النيران (ماهر رشوان/الجريدة الكويتية)



كوميك هكابي

شريط هكابي دمرسي موقع إيران كار تون